

الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف (الإنصاف للدهلوي)

وكان صنيع العلماء في هذه الطبقة متشابهة وحاصل صنيعهم .

أن يتمسك بالمسند من حديث رسول الله ﷺ والمرسل جميعا ويستدل بأقوال الصحابة والتابعين علما منهم أنها إما أحاديث منقولة عن رسول الله ﷺ اختصروها فجعلوها موقوفة كما قال إبراهيم وقد روى حديث نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة ف قيل له أما تحفظ عن رسول الله ﷺ حديثا غير هذا قال بلى ولكن أقول قال عبد الله ﷺ قال علقمة أحب إلي .

وكما قال الشعبي وقد سئل عن حديث وقيل إنه يرفع إلى النبي A قال لا على من دون النبي منهم استنباطا يكون أو A النبي دون من على كان نقصان أو زيادة فيه كان فإن إلينا أحب A من النصوص أو اجتهادا منهم بآرائهم وهم أحسن صنيعا في كل ذلك ممن يجيء بعدهم وأكثر إصابة وأقدم زمانا وأوعى علما فتعين العمل بها